مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

دراسة المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بالإنتاجية الزراعية للزيتون بمنطقة – المرج

حاتم سليمان عبدالله آدم[1]، موسى ابراهيم خطاب[2]

[1]جامعة عمر المختار – كلية الزراعة – البيضاء، [2]جامعة بنغازي – كلية الزراعة – سلوق

Mousa.khatab@uob.edu.ly

استلم البحث بتاريخ 2023/08/01م اجيز بتاريخ 2023/11/11 نشر بتاريخ 2023/12/31

الملخص

أستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة المستوى المعرفي لمزراعي الزيتون بإنتاجية الزيتون بمنطقة المرج وتحديد العلاقة بين المستوى المعرفي لمزراعي الزيتون بإنتاجية الزيتون كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين، والتعرف على مدى الالمام العام للمبحوثين بزراعة الزيتون، والتعرف على المشكلات التي يتعرض لها المبحوثين من وجهة نظرهم والحلول المقترحة منهم. وأجريت هذه الدراسة في منطقة المرج باعتبارها من المناطق الزراعية المهمة في الدولة الليبية، حيث تتمتع منطقة المرج بموارد بشرية يغلب عليها الطابع الزراعي، وبمساحة زراعية كبيرة تتنوع فيها الترب وتتوفر فيها المياه، ومناخ زراعي ملائم لزراعة العديد من المحاصيل والنباتات الزراعية، ومن أهمها أشجار الزيتون، وقد تم حصر الاراضي الزراعية المزروعة بأشجار الزيتون من قبل منسقي الزراعة بكل من مدن المرج والساحل وجردس وكانت شاملة البحث 120 مزرعة متخصصة بزراعة الزيتون وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة قدرها 30 مزرعة بنسبة 25 %، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصا لأجراء هذه الدراسة، وأستخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وجاءت أهم النتائج كما يلي: أن غالبية المبحوثين من فئة الاعمار المنخرطة في العمل، وتوضح نتائج البحثية أن المستوى التعليمي للمبحوثين مرتفع نسبيا حيث وقع قرابة 70% ما بين التعليم العالي، وأن غالبية المبحوثين متزوجين حيث وصلت نسبتهم وقع 92%، و أوضحت النتائج البحثية ارتفاع الملكية المزرعية لدى المبحوثين، وبينت نتائج الدراسة انخفاض نسبة من يتصلون بمصادر المعلومات مما أدى لقلة الاستفادة منها، و تعددت وتنوعت المشاكل التي يتعرض لها المبحوثين وحلولهم لها كانت غير مجدية، و تشير نتائج الدراسة الى ارتفاع نسبي في الالمام العام بزراعة الزيتون، في حين تبين نتائج الدراسة الى انخفاض المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بإنتاجية الزيتون حيث بلغت نسبتهم 80% من المبحوثين، و توضح النتائج وجود علاقة معنوية طردية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، المستوى التعليمي، الملكية المزرعية، الالمام العام بزراعة الزيتون، وبناء علي هذه النتيجة أمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذه المتغيرات الاربعة، كما تشير النتائج الى أن العلاقة غير معنوية مع متغيري الحالة الاجتماعية ومصادر المعلومات وبناء علي هذه النتيجة لم يمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذين المتغيرين.

كلمات الدالة : الزيتون، الانتاجية، المستوى المعرفي، منطقة المرج

1. المقدمة :

تعرف شجرة الزيتون Olive Tree بأنها من الأشجار دائمة الخضرة، ذات الثمار الصالحة للأكل، والتي يُصنع منها زيتًا يشيع استخدامه في كل من مناطق البحر المتوسط وخارجه، كما تُصنّف ضمن الأشجار شبه الاستوائية عمومًا، وكان الاهتمام بزراعتها موجودًا منذ عصور ما قبل الميلاد للاستفادة من محصولها وزيتها، وشجرة الزيتون من الأشجار المعمرة وتعتبر

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

ثروة لما لها من فوائد اقتصادية وبيئية، ثمرتها ذات فوائد كثيرة فهي غذاء كامل ويستخرج منها زيت الزيتون ذو الفوائد الصحية والغذائية والتجميلية، ورد ذكره في الكثير من المراجع وبنيت حوله الكثير من الدراسات، له قدسية خاصة في الشريعة الاسلامية، ويصل أعداد اشجار الزيتون في العالم الى 800 مليون شجرة تنتمي الى 400 صنف منتشرة في ارجاء العالم، وتعيش شجرة الزيتون لسنوات طويلة ويتراوح أعمارها من 300 – 600 سنة بل تزيد عن ذلك في بعض الاماكن.

ويعتبر الزيتون من أبرز المحاصيل المزروعة على نطاق واسع حول العالم، وفي عام 2010 كان هناك حوالي 9.4 مليون هكتار مزروعة بأشجار الزيتون، وهي أقل من ضعف مساحة الأراضي المخصصة للموز والتفاح أو المانجو، فقط أشجار جوز الهند وزيت النخيل تحتل فضاء أوسع، ويعد الزيتون النبات الأسرع انتشاراً من حيث المساحة المزروعة حيث تضاعفت المساحة المزروعة ثلاث مرات من 2,600,000 إلى 7,950,000 هكتار بين عامي 1960 و 1998 وبلغ ذروته 10 ملايين هكتار في عام 2008، وتقع أكبر عشر دول المنتجة، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة، في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتنتج 95٪ من الزيتون في العالم، وتعد ليبيا إحدى دول حوض البحر المتوسط التي تشير التقارير و الدراسات الدولية والاقليمية والمحلية الى حصولها مستقبلا على فرص واسعة لزيادة انتاج الزيتون، حيث يبلغ تعداد اشجار الزيتون فيها عام 2020 حوالي 12 مليون شجرة.

والارشاد الزراعي باعتباره أحد أهم الاجهزة المعنية بتغيير سلوك المسترشدين لضمان تطوير فاعليتهم ورفع كفاءتهم لأجل زيادة انتاجيتهم المزرعية للوصول الى تعظيم دخلهم المزرعي لتحقيق حياة معيشية كريمة لهم.

عليه تم طرح مجموعة من التساؤلات البحثية صيغت الى الاهداف التالية:

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة المستوى المعرفي لمزراعي الزيتون بإنتاجية الزيتون بمنطقة المرج وأمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الاهداف الفرعية التالية: التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين، التعرف على مدى الالمام العام للمبحوثين بزراعة الزيتون، المشاكل التي يتعرض لها المبحوثين من وجهة نظرهم والحلول المقترحة منهم؟

فروض الدراسة:

– توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الملكية المزرعية، ومصادر المعلومات، الالمام العام بزراعة الزيتون.

– ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الاحصائي التالي : لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

الاطار النظري

يتضمن الاطار النظري عدة مفاهيم يقدم **أولها** المعرفة فهي المحرك الذي يدفع الفرد الى العمل لتحقيق أمور جديدة، والمعرفة هي المحدد لسلوك الفرد ، ويعرض **الثاني** الالمام العام بزراعة الزيتون حيث يعتبر الزيتون من أبرز المحاصيل المزروعة على نطاق واسع حول العالم ، ويختص **الثالث** بالانتاجية الزراعية، ويتناول **الرابع** انتاجية الزيتون الزراعية و تعد الانتاجية الزراعية تخصص فرعي من الارشاد الاقتصادي الذي يعتبر جزء أصيل من علم الارشاد الزراعي شكل رقم (1) وشكل رقم (2).

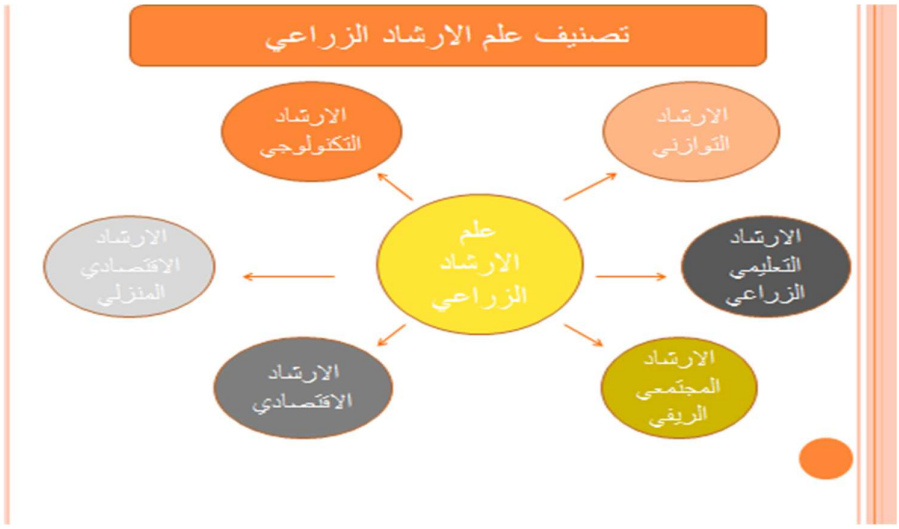

شكل رقم (1) تصنيف علم الارشاد الزراعي

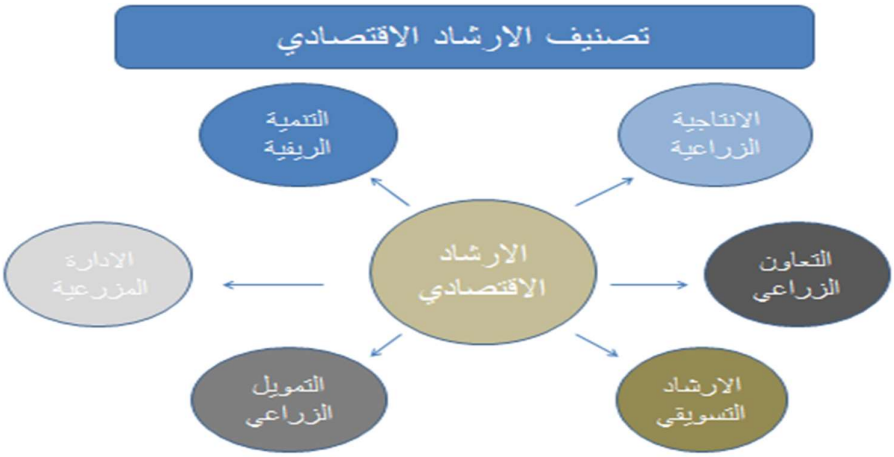

شكل رقم (2) تصنيف الارشاد الاقتصادي

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

ومن أهم التوصيات الفنية الارشادية لزيادة الانتاجية الزراعية للزيتون ما يلي:

1. الاهتمام والرعاية بالنظر الي زيادة إنتاج شجرة الزيتون فإننا نتحدث عن معاملات يجب الإلتزام بها طول العام، لأن الخدمة في كل فصل تستهدف جزأ معين في تكوين الشجرة، ولا يمكن بأي حال أن نعزل الجزء الثمري عن الجزء الخضري للشجرة، فكلما كان المجموع الخضري قوياً ومتزناً وخالياً من الأمراض وغني بمحتواه الغذائي كلما زادت إنتاجية الشجرة والناتج الثمري فيها .. والعكس صحيح.

2. التسميد ويعد التسميد ثاني أهم العوامل التي تتحكم في إنتاجية شجرة الزيتون ، حيث يؤدي إهمال برنامج التسميد إلي ضعف الإنتاجية، كذلك فإن زيادة التسميد بعنصر ما في وقت خاطئ يمكن أن يؤثر سلباً علي الإنتاجية النهائية للشجرة، مثل زيادة النيتروجين كمثال في وقت التزهير علي حساب الفسفور، أو زيادته في فترة نضج الثمار علي حساب البوتاسيوم.

3. الري: ضبط مواعيد ري شجرة الزيتون من أهم الأمور التي تتحكم في إنتاجية شجرة الزيتون، وهناك اعتقاد سائد لدي مستثمري القطاع الزراعي الجدد بأن شجرة الزيتون من الأشجار التي يجب تصويمها وتقليل كميات المياه المضافة علي مدرا العام، وفي الحقيقة هذا خطأ كبير يؤدي إلي تأخر نمو الشجرة وقلة إنتاجيتها، وقد يؤدي قلة الري في فترة حياة الشجرة الأولي إلى عجزها وتوقف نموها والتأخير في عملية الإنتاج الإقتصادي، وفي العمر الإنتاجي لشجرة الزيتون تؤدي قلة الري خاصة في مرحلة ما قبل التزهير في فبراير ومارس إلي قلة الدفع الزهري وضعف الزهرة وجفافها، وبالتالي قلة العقد والإنتاجية.

وتختلف مواعيد ري أشجار الزيتون تبعاً لطبيعة التربة ودرجات الحرارة وعمر الشجرة، ويمكن القول بأن معظم زراعات الزيتون في الأصل تتم في مناطق صحراوية، والزراعة في الأراضي الصحراوية تتطلب الري يومياً خاصة في فصل الصيف، بينما في فصل الشتاء يمكن أن تروي 2 الى 3 مرات في الأسبوع علي أقصي تقدير ويختلف ذلك علي كون التربة طينية أو رملية أو طفلية صفراء أو طمية حمراء.

4. التقليم: يلعب التقليم دور حيوي في فتح قلب الشجرة ودفعها إلي نمو براعم جديدة تحمل المحصول في عام تالي، ووقت وطريقة عملية تقليم الزيتون يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً علي معدل الإنتاجية الكلي .

و من أهم النقاط الفنية في عملية تقليم أشجار الزيتون ما يلي:

- أختر أفضل قائد وسطى لكل فرع رئيسي، بحيث يجمع بين قوة النمو و الطول.
- قم بتقليم كل فرع رئيسي ليتخذ شكل مخروطي وذلك عن طري زيادة طول الأفرع الثانوية بالتدريج من القمة إلى القاعدة.
- لابد من القيام بقرطة تقصير ، بحيث يتم فتح أو غلق قمة الشجرة عن طريق اختيار فرع رأسي أو فرع منحني انحناء خفيف.
- ينبغي عمل القطع عند الجزء المتوسط المنخفض لنمو الفرع الثمري البالغ.
- قم بتقليم جميع الأفرع المتهالكة أو الجافة في الجزء المائل للفرع وذلك للسماح بعمل تجديد للنموات الثمرية.

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

– قم بتقصير الأجزاء الطويلة التي تشرد عن الشجرة.

– تحكم في إنتاج الأفرخ المائية بالجزء الداخلي من الفرع عن طريق إزالة النموات الرأسية والقوية، مع المحافظة على النموات الضعيفة والمنحنية حتى لا تمثل منافسة قوية.

– حافظ على توازن النموات الخضرية الثمرية داخل المجموع الخضري للحد من شدة تبادل الحمل.

5. مسافات زراعة الزيتون لها دور قوي وكبير في معدل إنتاجية الشجرة ، ويمكن القول بأن التكثيف يحتاج إلي نظم خاصة في التربية والتقليم، وعموماً كلما زادت مسافات الزراعة كلما زادت الإنتاجية ، والعكس ليس صحيح بشرط ضبط عملية التقليم والتربية، فكثافة الاشجار دون تقليم جيد تؤدي إلي قلة التهوية بين الأشجار وقلة دخول الشمس إلي الشجرة ، وبالتالي إلي قلة الإنتاجية النهائية .

6. مكافحة أمراض وآفات الزيتون في ميعادها المناسب دور كبير ومهم وحيوي في زيادة إنتاج شجرة الزيتون ، وننصح بمتابعتنا في برامج مكافحة أمراض وآفات الزيتون بصفة دورية، فمثلاً بسيلا الزيتون أو الحشرة القطنية ، والتي تظهر في وقت التزهير وبداية العقد تشكل خطراً كبيراً علي معدل الإنتاجية للشجرة .

عناصر تقليل انتاجية الزيتون	عناصر زيادة انتاجية الزيتون
• الاهمال والتقصير في التربية. • الزراعة الكثيفة • التغير المناخي. • التسميد في غير موعده. • الري الدائم والري المتقطع. • الامراض. • الأفات. • اخطاء عملية التقليم.	• التربية والرعاية والاهتمام. • المسافة بين الاشجار. • التقليم في الوقت المناسب. • جدول التسميد المناسب. • ضبط مواعيد الري. • مكافحة الامراض و الافات. • انتاجية الهكتار 12 – 20 طن • الانتاج 15 – 80 كجم للشجرة • 3- 20 لتر زيت من الشجرة

شكل رقم (3) عناصر تقليل و زيادة الانتاجية الزراعية للزيتون

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

الاستعراض المرجعي

يتطرق الاستعراض المرجعي الى الدراسات السابقة وكان أهمها دراسة آدم (2012)؛ إدراك الزراع والعاملين بمشروع جنوب الجبل الاخضر الزراعي لإستراتيجية تعظيم استخدام المياه، ودراسة الصاوي (2014)؛ دراسة مقومات العمل الجماعي لمواجهة مشاكل تسويق الحاصلات الزراعية، ودراسة بخيت (2009)؛ دراسة تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسات لزراع المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام المياه، ودراسة بن عامر (2006)؛ الزيتون في ليبيا ومرض تعقد أغصان الزيتون، ودراسة عوض وآخرون؛ الاحتياجات المعرفية للمزارعين في مجال الانتاج الامن للخضر بمنطقة الوسيطة بالجبل الاخضر، و دراسات أدم (2010 – 2023)؛ لتحديد مستوى معارف ودرجة معرفة والاحتياج المعرفي لعدة بحوث في مجال الانتاج الزراعي والحيواني والبحري عامة والزيتون خاصة.

الاسلوب البحثي

يتضمن هذا الباب عدة فصول يقدم أولها التعريفات الاجرائية، ويعرض الثاني المتغيرات البحثية، ويختص الثالث بمنطقة البحث، ويتناول الرابع الشاملة والعينة، وأخيرا يتطرق الخامس الى أسلوب جمع البيانات وتحليلها.

الفصل الاول: التعريفات الاجرائية؛ من المسلم أن التعريف الاجرائي هو الذي يغطي أو يصل الفجوة بين المستوى النظري (الفكري) والمستوى التطبيقي (الأمبيريقي) الذي تتم ملاحظته.

الفصل الثاني: المتغيرات البحثية؛ إزاء ما تبين من الاطار النظري والاستعراض المرجعي تم على اثرها اختيار متغيرات هذا البحث في ضوء ما أعتقده الباحثان وعلى ذلك صنفت متغيرات هذا البحث الى مجموعتين هما :المتغير التابع و المتغيرات المستقلة.

الفصل الثالث: منطقة البحث؛ حيث تم اجراء في منطقة المرج حيث تعد من أهم المناطق الزراعية في ليبيا حيث تمتد حدودها شمالا البحر المتوسط وجنوبها الشريط شبه الصحراوي الممتد من الخروبة الى سمالوس وغربها مدينة بنغازي وشرقها مدينة البيضاء.

الفصل الرابع: الشاملة والعينة؛ حسب الاجراءات التي سبق استلامها من مجموعة منسقي الزراعة بمنطقة المرج تم إحصاء شاملة هذا البحث قرابة 120 مزرعة مختصة بزراعة الزيتون وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قدرها 30 مزرعة من منطقة البحث.

الفصل الخامس: أسلوب جمع البيانات وتحليلها؛ أعتمد الباحثان في تجميع بيانات دراستهم على الاستبيان بالمقابلة الشخصية، ومر تحليل البيانات بعدة مراحل تمهيدية بداية من مراجعة لكل أستبيان عقب استيفاء بياناته مباشرة وتم تفريغ البيانات وتبويبها ودولتها بما يتفق وتحقيق الاهداف البحثية وتم اجراء عدة أساليب احصائية تمثلت في النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقد قام الباحثان بإجراء تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

المعالجة الكمية للمتغيرات:-

اولا: المتغيرات المستقلة:

العمر: تم قياس العمر بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية معبراً عنها بالأرقام.

التعليم: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم الى أمي ويقرأ ويكتب ومتوسط وفوق المتوسط وعالي بحيث يأخذ درجة 1 ، 2 , 3 ، 4 ، 5 على الترتيب للترميز.

الحالة الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن حالته الاجتماعية حيث يعطى للمتزوج درجتين وللأعزب درجة واحدة.

الملكية المزرعية: تم قياس هذا المتغير من خلال السؤال عن مساحة الملكية الزراعية من الزيتون معبراً عنها بالأرقام.

مصادر المعلومات: تم قياسه من خلال نسبة للاستعانة بالمصدر ونسبة للاستفادة من المصدر.

الالمام العام بزراعة الزيتون: تم قياس الالمام العام بزراعة الزيتون من خلال سبع عبارات على مقياس مكون من ثلاث فئات ملم، لحد ما، غير ملم، وتم أعطى 3 ، 2 ، 1 على الترتيب للترميز.

ثانياً: المتغير التابع:

المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق انتاجية الزيتون: : تم قياس هذا المتغير من خلال 10 عبارات على مقياس مكون من ثلاث فئات يعرف، لحد ما، لا يعرف، وتم أعطى 3 ، 2 ، 1 على الترتيب للترميز.

النتائج ومناقشتها :

يتناول هذا الباب عرض ومناقشة النتائج البحثية التي أسفرت عنها الدراسة، وقد تم تصنيف النتائج في ضوء أهداف البحث الى فصلين حيث يعرض الفصل الاول نتائج بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية والامام العام بزراعة الزيتون والمشاكل التي يتعرض لها المبحوثين والحلول المقترحة لهذه المشاكل، وتضمن الفصل الثاني نتائج المستوى المعرفي لمزاعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون، وتناول الفصل الثالث العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفصل الاول : الخصائص المميزة للمبحوثين

1. عمر المبحوثين: ترجع أهمية معرفة العمر الى ما لها من صلة بالحيوية والنشاط والقدرة على الاداء، وهو الزمن الذي مضى منذ الولادة الى وقت الاختبار.

وتوضح نتائج البحثية أن عمر المبحوثين يتراوح من (21 – 77) سنة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لسن المبحوثين 52 سنة و بإنحراف معياري قدره 12 سنة، وبتصنيف المبحوثين وفقا لعمرهم الى ثلاث فئات باستخدام المدى وطول الفئة

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

أتضح أن عمر ما يقرب من 75 % من المبحوثين يتراوح أعمارهم ما بين (21 – 58) سنة، وأن حوالي 25 % من المبحوثين يتراوح عمرهم ما بين (59 فأكثر) سنة.

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقا لاعمارهم

م	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	الفئة الدنيا (21 – 39)	6	20
2	الفئة الوسطى (40 – 58)	16	53.3
3	الفئة العليا (59 فأكثر)	8	26.7
	الاجمالي	30	%100

وتشير هذه النتائج الى أن غالبية المبحوثين من فئة الاعمار المنخرطة في العمل مما قد يسهم في مشاركة المبحوثين بنشاط عالي في البرامج الارشادية المرتبطة بزراعة الزيتون عامة وزيادة الانتاجية خاصة.

2. المستوى التعليمي للمبحوثين: وتوضح نتائج البحثية أن المستوى التعليمي للمبحوثين مرتفع نسبيا حيث وقع 70% ما بين التعليم المتوسط وفوق المتوسط والعالي، جدول رقم (2).

جدول رقم (2) المستوى التعليمي للمبحوثين

م	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	أمي	2	6.7
2	يقرأ ويكتب	7	23.3
3	متوسط	6	20
4	فوق المتوسط	12	40
5	عالي	3	10
		30	%100

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

3. الحالة الاجتماعية للمبحوثين: تشير نتائج البحث أن غالبية المبحوثين متزوجين حيث وصلت نسبتهم وقع 90%، جدول رقم (3).

جدول رقم (3) الحالة الاجتماعية للمبحوثين

م	فئات الادراك	العدد	النسبة
1	متزوجين	27	90
2	غير متزوجين	3	10
		30	100

4. الملكية المزرعية: أوضحت النتائج البحثية ارتفاع الملكية المزرعية لدى المبحوثين، جدول رقم (4).

جدول رقم (4) الملكية الزراعية

م	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	الفئة الدنيا (أقل من 9)	3	10
2	الفئة الوسطى (9 – 14)	4	16.7
3	الفئة العليا (15 فأكثر)	22	73.3
		30	%100

5. مصادر المعلومات: بينت نتائج الدراسة انخفاض نسبة من يتصلون بمصادر المعلومات، مما قد يقلل من درجة استفادتهم من هذه المصادر، جدول رقم (5)، جدول رقم (6).

جدول رقم (5) الاتصال بمصدر المعلومات

م	مصدر المعلومة	العدد	النسبة المئوية
1	الاقارب والاصدقاء	18	60
2	محلات المستلزمات الزراعية	16	53.3
3	قسم البستنة بتنسيقية الزراعة	8	26.7

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

4	مركز البحوث الزراعية	5	16.7
5	مكتب الارشاد الزراعي	2	6.7

جدول رقم (6) الاستفادة من مصدر المعلومات

م	مصدر المعلومة	العدد	النسبة المئوية
1	الاقارب والاصدقاء	13	43.3
2	محلات المستلزمات الزراعية	10	33.3
3	قسم البستنة بتنسيقية الزراعة	7	23.7
4	مركز البحوث الزراعية	3	10
5	مكتب الارشاد الزراعي	0	0

6. الالمام العام بزراعة الزيتون: تشير نتائج الدراسة الى ارتفاع نسبي في الالمام العام ، جدول رقم (7).

جدول رقم (7) الالمام العام بزراعة الزيتون

م	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	الفئة الدنيا (أقل من 11)	3	10
2	الفئة الوسطى (11 – 15)	15	50
3	الفئة العليا (16 فأكثر)	12	40
		30	%100

7. المشاكل والحلول المقترحة: تعددت وتنوعت المشاكل التي يتعرض لها المبحوثين، والمدركين للمشاكل 60 % وحلولهم لها كانت غير مجدية، وغير المدركين للحلول 56.7 %، جدول رقم (8)، (9)، (10) ، (11).

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

جدول رقم (8) المشاكل التي يتعرض لها المبحوثين المرتبطة بانتاجية الزيتون

م	فئات المشاكل	العدد	النسبة
1	قلة الدعم من الدولة	18	60
2	ضعف الارشاد الزراعي	16	53.4
3	قلة توفير الاسمدة	15	50
4	بدائية عملية الحصاد	9	30
5	سوء تخزين المحصول	8	26.7

جدول رقم (9) الادراك للمشاكل

م	فئات الادراك	العدد	النسبة
1	المدركين للمشاكل	18	60
2	غير المدركين للمشاكل	12	40
		30	100

جدول رقم (10) الحلول المقترحة من قبل المبحوثين المرتبطة بانتاجية الزيتون

م	فئات المشاكل	العدد	النسبة
1	دعم الدولة لمزارعي الزيتون	13	43.3
2	وضع برامج ارشاد ية قوية	12	53.4
3	عودة الجمعيات الزراعية	12	40
4	توفير الاسمدة	8	26.7
5	توفير المبيدات	6	20

جدول رقم (11) الادراك للحلول المقترحة

م	فئات الادراك	العدد	النسبة
1	المدركين للحلول	13	43.3
2	غير المدركين للحلول	17	56.7
		30	100

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

الفصل الثاني : مستوى معارف المبحوثين بانتاجية الزيتون

أوضحت النتائج البحثية أن مستوى معارف المبحوثين بانتاجية الزيتون يتراوح من (15 – 30) درجة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمستوى معارف المبحوثين 21.4 درجة و بإنحراف معياري قدره 4.8 درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقا لمستوى معارفهم بانتاجية الزيتون الى ثلاث فئات باستخدام المدى وطول الفئة أتضح أن مستوى معارف المبحوثين للفئة الدنيا يتراوح مستواهم المعرفي ما بين (15 – 19) درجة وكانت نسبتهم 33.3%، وأن مستوى معارف المبحوثين للفئة الوسطى يتراوح ما بين (20 – 24) درجة بنسبة مئوية قدرها 46.7 %، وكانت نسبة الفئة العليا التي تقع حدود درجاتها في(25 فأكثر) لمستوى معارف المبحوثين 20 % ، جدول رقم 12.

جدول رقم (12) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معارفهم بإنتاجية الزيتون

م	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	الفئة الدنيا (15 – 19)	10	33.3
2	الفئة الوسطى (20 – 24)	14	46.7
3	الفئة العليا (25 فأكثر)	6	20
		30	%100

وتشير هذه النتائج الى انخفاض المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بإنتاجية الزيتون حيث بلغت 80 % من أجمالي العينة مما أدى الى انخفاض في معدلات الانتاج سوى لثمار الزيتون او لزيت الزيتون.

الفصل الثالث العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة:

للتحقق من وجود علاقة تم صياغة الفرض البحثي التالي: (توجد علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الملكية المزرعية، مصادر المعلومات، الالمام العام بزراعة الزيتون).

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الاحصائي التالي: (لا توجد علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الملكية المزرعية، مصادر المعلومات، الالمام العام بزراعة الزيتون).

جدول رقم (13)قيم معامل الارتباط للعلاقة بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون بإنتاجية الزيتون والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
1	العمر	0.272 * *
2	المستوى التعليمي	0.343 * *
3	الحالة الاجتماعية	0.045
4	الملكية المزرعية	0.249 **
5	مصادر المعلومات	0.051
6	الالمام العام بزراعة الزيتون	0.135 *

** معنوية عند المستوى 0.01 * معنوية عند المستوى 0.05

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى 0.01 = 0.181

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى 0.05 = 0.138

ويوضح الجدول رقم 13 وجود علاقة معنوية طردية بين المستوى المعرفي لمزارعي الزيتون فيما يتعلق بانتاجية الزيتون وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العمر، المستوى التعليمي، الملكية المزرعية، الالمام العام بزراعة الزيتون حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة0.272، 0.343، 0.249، 0.135 على التوالي، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى 0.05 ، وبناء علي هذه النتيجة أمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذه المتغيرات الاربعة.

كما توضح بيانات نفس الجدول أن العلاقة غير معنوية مع متغيري الحالة الاجتماعية ومصادر المعلومات حيث بلغت قيم معامل الارتباط المحسوبة 0.051،0.045 على التوالي، وهي أقل من القيمة الجدولية عند المستوى 0.05 ، وبناء علي هذه النتيجة لم يمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بهذين المتغيرين.

التوصيات:

1. اقامة دورات تدريبية تتعلق بالإنتاجية بما أن غالبية المبحوثين من فئة الاعمار المنخرطة في العمل والتعليم المرتقع.
2. أوضحت نتائج الدراسة انخفاض معدلات الانتاج في ثمار زيتون المائدة مما يستدعي المزيد من الاهتمام برفع إنتاجه.

3. اشارت النتائج البحثية الى قلة جودة الزيوت المستخرجة من الزيتون لسوء عملية الحصاد والتخزين.
4. تفعيل دور الارشاد الزراعي لما تبين من نتائج الدراسة تنوع المشاكل المرتبطة بانتاجية الزيتون.
5. ربط المزارعين بمصادر المعلومات لتعظيم الاستفادة منها لما بينته نتائج الدراسة من انخفاض نسبة المتصلين.
6. إجراء المزيد من الدراسات الارشادية فيما يتعلق بالإنتاجية الزراعية عامة وانتاجية الزيتون بصفة خاصة.

المراجع:

آدم، حاتم سليمان (2012)، إدراك الزراع والعاملين بمشروع جنوب الجبل الاخضر الزراعي لإستراتيجية تعظيم استخدام المياه، جامعة الاسكندرية.

الصاوي، اسماعيل أحمد (2014)، دراسة مقومات العمل الجماعي لمواجهة مشاكل تسويق الحاصلات الزراعية، جامعة الاسكندرية.

الطنوبي ، محمد عمر (1998) ، المرجع في الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية ، بيروت.

بخيت، محمد علي (2021)، دراسة تحليلية لمعارف واتجاهات وممارسات لزراع المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام المياه ، جامعة الاسكندرية.

بن عامر، سعد الدين (2006)، الزيتون في ليبيا، جامعة عمر المختار.

عوض، عبدالعزيز عبدالحميد (2022)الاحتياجات المعرفية للمزارعين في مجال الانتاج الامن للخضر بمنطقة الوسيطة بالجبل الاخضر،.

نصار، محمد (1977)، معجم الهندسة الزراعية ، مؤسسة الاهرام.

محمد، السيد محمد (2002)، زراعة وانتاج الزيتون، معهد بحوث البساتين.

مجلة جامعة مصراتة للعلوم الزراعية
Journal of Misurata University for Agricultural Sciences
المجلد الرابع العدد الثاني ديسمبر 2023م
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثالث للعلوم الزراعية
ISSN 2708-8588

A Study of the Cognitive Level of Olive Farmers in Relation to Olive Agricultural Productivity in the Al-Murj Region

Hatem Suleiman Abdullah Adam[1], Musa Ibrahim Khattab[2]
Omar Al-Mukhtar University - Faculty of Agriculture, Al-Bayda. , Benghazi University - Faculty of Agriculture, Suluq.

Mousa.khatab@uob.edu.ly
Received on 01/08/2023. Approved on 11/11/2023. Published on 31/12/2023.

Abstract:
This research primarily aimed to study the cognitive level of olive farmers regarding olive productivity in the Al-Murj region and to determine the relationship between the cognitive level of olive farmers and olive productivity as a dependent variable, along with some studied independent variables. The study also sought to identify some personal, social, economic, and communication characteristics of the respondents, assess the general knowledge of the respondents about olive cultivation, and identify the problems they face from their perspective, along with proposed solutions. The study was conducted in the Al-Murj region, considered one of the important agricultural areas in Libya. The region is characterized by a predominantly agricultural nature, with a large agricultural area featuring diverse soil, ample water resources, and a climate suitable for cultivating various crops and agricultural plants, including olive trees. The research covered 120 specialized olive farms in the cities of Al-Murj, Al-Sahel, and Jardas. A random sample of 30 farms, representing 25%, was selected for the study. Data were collected through personal interviews using a questionnaire specifically designed for this study. The data were analyzed using statistical methods such as frequencies, percentages, mean, standard deviation, and Pearson correlation coefficient with the SPSS statistical software. The key findings include the majority of respondents falling into the working age category. Results also show a relatively high educational level among the respondents, with approximately 70% having higher education. The majority of respondents were married (92%), and the study indicated an increase in farm ownership among the respondents. The research findings highlighted a decrease in the percentage of those who connect with information sources, leading to limited benefit. The study identified various problems faced by the respondents, and their proposed solutions were often deemed ineffective. The study revealed a relatively high general knowledge level about olive cultivation, but a decrease in the cognitive level regarding olive productivity, with 80% of respondents falling into this category. The results indicate a significant inverse relationship between the cognitive level of olive farmers regarding olive productivity and the studied independent variables, including age, educational level, farm ownership, and general knowledge of olive cultivation. Based on these results, the statistical hypothesis related to these four variables was rejected. Additionally, the results show a non-significant relationship with marital status and information sources, leading to the inability to reject the statistical hypothesis related to these two variables.
Keywords: Olive, Productivity, Cognitive Level, Al-Murj Region.